

تهنئة سمو ولي العهد
للجناب الشريف بمناسبة عيد العرش

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي الهمام الأكرم

ينتظر شعبك الوفي، ورود عيد العرش السعيد، كما ينتظر الوارد الظمآن، وصوله الى العذب الزلال، يشفي به غلته، ويروي غلته، فيرتاح باستيفاء الذات حاجتها، وادراك النفس راحتها. كذلك نفرح اذا أقبلت علينا تباشير عيدك المبارك السعيد، ولاحت لنا أنوار هذا الموسم الذي نرجو ان تنعم به كثيراً في عمر زاهر مديد. وتعلم سيدي بأي فرح نتقدم الى سدتك العليا لنقدم لجلالتك الشريفة، وافر الشكران عنا وعن كل من نمثله هنا من شباب متنور، ونشء مجتهد متفكر، في صلاح البلاد وذويها، ونشر المملكة المغربية من مرقدها الى ما تطمح اليه من سعادة بنيها. ونعلم أننا اذا هنينا جلالة أمير المومنين بحلول عيد العرش الكريم، نعرب عن شكراننا وشكران كل الشعب المغربي عما تسديه اليه من وافر النعم، وتغمره فيه من واسع الكرم، بدائم سهرك في مصلحته، وعظيم اعتنائك بتثقيفه وتربيته.



فلا تعرف بكل ما يعود على البلاد بالمنفعة راحة ولا فشلًا ، وما قط خيبت في ميدان السعي لنا أملًا. فبأي لسان نشكر سعيك البار العتيد ، وبأيـة جارحـة نوفي جزاءك العريض المديد ؟ نعلم يا سيدي ، ان السبيل الوحيد لادراك ذلك المرام، هو أن ترانا مؤزرين اعمالك ، لتبلغ بنا آمالك ، ونواصل الجهود ، لئلا ننام مع الرقود . فها نحن ملبين نداءك الكريم ، مقبلين على تنجيز أملك العظيم . لتسمى بالمغرب وسكانه الخلص الأبرار ، حتى يدرك في كل سبل الرقي المادي والأدبي أعلى درجات الاعتبار . لنحمد جميعاً ما يبذله الجميع من حميد الجهود ، اذا لاحت لجلالتك الفخيمة ، في مراقي الفلاح رايات السعود ! والله الكريم ذو العظمة والجلال ، ينعمك بأمتك الوفية السعيدة ، كما ينعمها بطول بقائك أعواماً زاهرة مديدة ، آمين .

ألـقي بالرباط

16 محرم 1368 – 18 نوفمبر 1948